

مسلم (5431) كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا، مدرك ذلك لا

محالة فالعينان زناهما - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب القدر من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب قدر الله على ابن ادم حظه من الزنا وغيره وقبل قراءة هذا الحديث انوه على الحديث الذي قبله ابي هريرة قال جاء مشركوا قريش يخاصمون رسول الله في القدر - [00:00:27](#) فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم يذوقوا مس صقر ان كل شيء خلقناه بقدر هذا الحديث تفرد به مسلم لم يخرججه البخاري في سنده زياد بن اسماعيل وهو ضعيف. فلينتبه لذلك - [00:00:44](#) تعقب بعض العلماء هذا الحديث على مسلم زياد ابن اسماعيل متكلم فيه وبشدة اعود الى بابنا قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم وعبد ابن حميد واللفظ لاسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه - [00:01:01](#) عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم يعني باللمم هنا الذي قاله الله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم وكلمة الم فلان بالشيء اذا فعله لعله يريد ان يلم بها يعني يجمعها - [00:01:24](#) الم بالذنب فعل الذنب لكن هو يريد الاية او اللمم المذكور في الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ما رأيت شيء اشبه باللمم مما قال ابو هريرة - [00:01:49](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة تزن العينين النزر وزنا اللسان النطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه - [00:02:05](#) فجعل النزر من اللمم وجعل كلام اللسان من اللمم في رواية اخرى عن ابي هريرة طريق سفير ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر - [00:02:24](#) والاذنان هما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرغ ويكذبه هذا تفسير ابن عباس للمم وان كان اللمم كما سمعتم اوسع من ذلك الم بالشيء فعلة - [00:02:45](#) الم بالزنا فعل الزنا. الم بالسرقه فعلى السرقه. الامام بالشيء فعل الشيء لكنه يركز على تفسير اللمم في الاية الكريمة هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:15](#)